



Jordan Local Governance Development Program
برنامج تطوير البلديات وتعزيز المشاركة الشعبية

المهارات الإدارية والإشرافية للمدراء ورؤساء الأقسام في البلديات

النوع الاجتماعي (الجندر)
مفاهيم وممارسات

قائمة المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحات
1	مفهوم النوع الاجتماعي تعريف النوع الاجتماعي الصور النمطية	2
2	النوع الاجتماعي في إطار التنمية	4-2
3	علاقات وادوار النوع الاجتماعي	6-4
4	الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي	7-6
5	تحليل النوع الاجتماعي	9 - 7
6	إدماج مفاهيم النوع الاجتماعي	10-9

مفهوم النوع الاجتماعي (الجندر): بدأ استعمال هذا المصطلح منذ أكثر من عشرين سنة وتزايد استعماله خاصة في المجال التنموي ، حينما نتحدث عن مصطلحات مثل التنمية والتنمية المستدامة والتنمية البشرية. وللوصول إلى مصطلح متفق عليه مرادف لكلمة الجندر، فقد نظم مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث ، اجتماعاً في تونس عام 1995 ، تم فيه استخدام مصطلح النوع الاجتماعي كترجمة لهذا المصطلح. يستخدم مفهوم النوع الاجتماعي للإشارة إلى منظومة الخصائص والسلوك المتوقع من "النساء" و"الرجال" في مجتمعاتهم، ووفقاً لذلك تتحدد هوية الفرد المجتمعية، وذلك من خلال التوقعات المرتبطة بمنظومة الخصائص والسلوك هذه، وتنطلق التوقعات من فكرة أن هناك خصائص، وصفات، وأنماط سلوكية معينة، وحاجات، وأدوار تعد "طبيعية" بالنسبة للرجل وخصائص وأدوار أخرى تعد "طبيعية" بالنسبة للمرأة.

تعريف النوع الاجتماعي: اختلاف الأدوار، (الحقوق والواجبات والالتزامات)، والعلاقات والمسؤوليات والصور، ومكانة المرأة والرجل، والتي يتم تحديدها اجتماعياً وثقافياً، عبر التطور التاريخي لمجتمع ما، وكلها قابلة للتغيير.

الصور النمطية: الصور النمطية هي تلك الأفكار المرسومة والثابتة في أذهان الناس عن صورة ودور الرجل والمرأة . وتخلق الصور النمطية لكل من الرجل والمرأة حالة من عدم تساوي قدرة المرأة والرجل على الاستفادة من الفرص والخدمات المتاحة في المجتمع، ولا تتساوى كذلك قدرتهما على التحكم في صناعة القرار في المجتمع، فينجم عن ذلك حالة تسمى في أدبيات النوع الاجتماعي "التمييز المبني على النوع الاجتماعي" (Gender Discrimination)، ويعرف هذا النمط من التمييز بأنه: " المعاملة غير العادلة وغير المتساوية للنساء أو الرجال بناء فقط على جنسهم وليس على قدراتهم الذاتية، ومهاراتهم، ومواهبهم"، ومن تلك الصور النمطية في المجتمعات العربية :

الرجال	النساء
أقوياء / مستقلون بالرأي / شجعان	ضعيفات / سلبيات / ثرثرات
أكثر ذكاءً من النساء	لديهن روح التضحية
يمتلكون قدرات أكثر من النساء	بطبيعتهن أكثر اعتناءً بالأطفال من الرجال
عقلانيون	دورها في الأمومة
يسهل التحدث معهم	صفات المرأة الجمال والأنوثة
يكتسبن المال	يصرفن المال
	خجولات ضعيفات
	عاطفيات

النوع الاجتماعي في إطار التنمية: لقد كانت المناهج والطرق المتبعة في التنمية وحتى عهد قريب غير حساسة أو مراعية لقضايا المرأة، فقد صممت، وخطط لها، ونفذت في الغالب من قبل الرجال، وكان المستهدفين للاستفادة منها رجال. حتى في مجال التخطيط للأسرة، فلم يتم النظر بشكل تفصيلي إلى الاختلافات والتباينات بين أعضاء هذه الأسر من حيث كونهم رجال ونساء. بدأ الاهتمام بضرورة الالتفات إلى المرأة ودورها، بعد أن انتقدت مناهج التنمية المستخدمة بعدم استهدافها للمرأة، الأمر الذي لا يؤثر سلباً فقط على النساء، بل ويهدد البرامج والمشاريع المنفذة بالفشل.

منهج المرأة في التنمية WID والمرأة والتنمية WAD: ظهر هذان المنهجان كردة فعل على المناهج التقليدية للتنمية ودعا إلى تصميم برامج تنموية خاصة بالنساء، والتعرف عليهن كشريك لهم في التنمية- المرأة في التنمية. ولأن النساء كن مستثنيات من عمليات التنمية وبرامجها السابقة، فإن هذا المنهج قد تناول النساء كفئة بحد ذاتها وفصلها عن الجماعات الاجتماعية الأخرى المستهدفة من التنمية، بحيث درسها، حلل واقعا، وبحث أوضاعها وبالتالي خطط ونفذ برامج تنموية خاصة بالمرأة موازية لبرامج التنمية الأخرى المنفذة في المجتمع. لقد طور هذا المنهج معلومات ممتازة حول أوضاع النساء، احتياجاتهن، وأدوارهن في المجتمع، ولكنه لم يقارنها بمعلومات مماثلة حول أوضاع الرجال. فمثلاً وجد هذا المنهج أن يوم عمل المرأة طويل ويتجاوز في بعض الحالات (12 ساعة عمل يومية) إلا أنه لم يقارنها بساعات عمل الرجل داخل أو خارج المنزل، ولم يجب عن أسئلة غاية في الأهمية كذلك التي تتعلق بأي المهمات يقوم الرجال وبأيها تقوم النساء. باختصار، لم تتغير مناهج التنمية التقليدية ولم تستهدف باستخدام هذا المنهج تغييرها، فكل ما قمنا به هنا هو إضافة برامج خاصة للنساء، وهذه البرامج كانت في الغالب منفصلة ومعزولة عن البرامج التنموية الأخرى. تطور هذا المنهج إلى منهج المرأة والتنمية محاولاً تغادي عيوب فصل وتخصيص برامج للمرأة في مشاريع التنمية المحلية والوطنية. وانطلق من فكرة أساسها أن المرأة مدمجة مسبقاً في عمليات التنمية ولكن بشكل غير عادل. وطرحنا برامج ومشاريع ضمن إطار هذا المنهج تعزز من قدرة النساء وترفع من سوية مهارتهن للقيام بأدوارهن في الأسرة والمجتمع. من أهم أمثلة البرامج والسياسات التي تطرح ضمن إطار هذا المنهج، سياسات التمكين "Empowerment".

منهج النوع الاجتماعي والتنمية GAD: ينظر هذا المنهج إلى المرأة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من العائلة، المجتمع المحلي، والمجتمع على عمومه. وينطلق مستفيداً من نقاط ضعف المنهج السابق، وباستخدام أدوات تحليل النوع الاجتماعي، وما توفره من معلومات حول أدوار وحقوق النساء والرجال التي تتم دراستها وتحليلها بشكل وافي، ينطلق مستفيداً من كل ذلك في التفكير بخطط وبرامج تنموية أكثر فعالية وفائدة للرجال والنساء في المجتمع.

التمكين: يدور مفهوم التمكين حول مفهوم القوة وهو مفهوم مرتبط بمستويات ثلاث:

المستوى الأول ويتعلق بالقوة من الداخل "Power Within" وهو هنا مرتبط بالوعي الذاتي وتطوره لدى النساء.

المستوى الثاني وهو مرتبط بما يسمى بالقوة مع "Power With" وتعني القدرة على الاتصال بمن يعشن ظروف مماثلة ويشاركون في إطار واحد من المصالح ويتضمن أيضاً القدرة على بناء التحالفات على المستويات المختلفة من أجل تحقيق أهداف مشتركة.

المستوى الثالث وهو مرتبط بما يسمى بالقوة إلى Power To وهنا تنطلق النساء ممن طورن وعيا بواقعهن وأدركن إمكانية وأهمية التغيير المشترك إلى غيرهن من النساء، وهنا يتحول شكل بناء القوة التقليدي من قوة عمودية الاتجاه (من أعلى إلى الأسفل) إلى شكل أفقي يشترك فيه قاعدة واسعة من الأفراد والجماعات مقارنة بين منظوري المرأة والتنمية والنوع الاجتماعي والتنمية

النوع الاجتماعي والتنمية GAD	المرأة في التنمية/المرأة والتنمية WID/WAD
علاقات النوع الاجتماعي (العلاقات بين الرجال والنساء)	المرأة
الاحتياجات العملية والإستراتيجية	الاحتياجات العملية
علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجال والنساء والتي تحد من تنمية عادلة للنساء وتحد من مشاركتهن الفاعلة والكاملة	إقصاء النساء وإغفالهن في برامج ومشاريع التنمية
تنمية عادلة ومستدامة بمشاركة الرجال والنساء معا	تنمية فعالة ذات تأثير أكبر

الحلول التي يترحها	
تغيير شكل العلاقات غير المتكافئة بين الرجال والنساء في المجتمع	شمل النساء في عمليات التنمية وزيادة قدرتهن "Enabling"
يغير من مواقع النساء في المجتمع	يغير من أوضاع النساء وظروف حياتهن
المرأة جزء فاعل ومشارك فاعل في التغيير	المرأة مستهدفة من التغيير
شكل التدخلات المجتمعية	
برامج تنموية شاملة مراعية لاحتياجات النساء والرجال	برامج مخصصة للنساء
	برامج تعزز من قدرة النساء على الموائمة بين أدوارهن الإنجابية والمنتجة

يتضمن منهج النوع الاجتماعي والتنمية مجموعة من المفاهيم الرئيسية والتي تعد مفاتيحاً لفهم القضايا الخاصة بالنوع الاجتماعي في التنمية بالتالي أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط وتنفيذ البرامج المختلفة. هذه المفاهيم هي:

- علاقات وأدوار النوع الاجتماعي
- احتياجات النوع الاجتماعي الإستراتيجية والعملية
- العدالة والمساواة

ومن الجدير ملاحظته قبل خوض الأبعاد العامة والمفاهيم التي تندرج ضمن إطار النوع الاجتماعي والتنمية، إن منهج النوع الاجتماعي والتنمية لا يعني أبداً أن المناهج الأخرى قد أصبحت غير صالحة للاستخدام أو أن تطبيقاتها تحمل انعكاسات سلبية على دور المرأة التنموي، بل إن الحقيقة الممارسة تثبت أنه وفي الكثير من الأحيان لابد لنا من أجل أن نفعل دور المرأة ونرفع من سويتها من تطبيق برامج وإجراءات تندرج تحت منهج المرأة والتنمية، خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أوضاع المرأة المتأخرة تاريخياً عن تلك الخاصة بالرجل. وبكلمات أقل نكون أحياناً أحوج إلى تمكين المرأة "Empowerment" قبل البدء بتطبيق سياسات وبرامج العدالة النوعية "Gender Equity or Equality".

علاقات النوع الاجتماعي Gender Relations وأدوار النوع الاجتماعي Gender Roles

الدور يعني في العموم السلوك المتوقع من الفرد في إطار اجتماعي معين، أو موقف معين. والدور المرتبط بالنوع الاجتماعي يعني السلوك المتوقع من الفرد تبعاً لنوعه الاجتماعي سواء رجلاً كان أو امرأة. وفيما تنقسم الأدوار الاجتماعية إلى مكتسبة وموروثة، فإن الأدوار الخاصة بالنوع الاجتماعي هي أدوار مكتسبة بمعنى أن الفرد يتعلمها خلال تنشئته الاجتماعية. أما علاقات النوع الاجتماعي، فهي العلاقات التي تنشأ بين الأفراد تبعاً لنوعهم الاجتماعي وتربط بينهم، ومن المهم التعرف على المحيط، البيئة والثقافة العامة في مجتمع/ مؤسسة ما/ جماعة اجتماعية ما من أجل التعرف على طبيعة هذه العلاقات وشكلها. العلاقات النوع الاجتماعية التي تنشأ في المجتمعات الأبوية، تتخذ في الغالب شكلاً عمودياً تكون فيها المرأة ذات مرتبة دونية مقارنة مع الرجل. تنعكس دونية المرأة في انعدام المساواة، والتمييز في معاملة الذكور والإناث في العائلة والمجتمع، كما في التفاعلات والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تنشأ بين الناس. الأنماط والهياكل الأبوية تستند وتستمد قوتها من خلال نظام قيمي وقواعد ثقافية سائدة تعزز ضعف وتخلف وضع المرأة. ولكل ثقافة نمط معين ودرجة معينة من الأبوية. ولكن وبشكل عام، تجعل الأبوية المرأة ضعيفة من خلال العديد من الطرق: من خلال إقناعها بضعفها ودونيتها وأن ذلك طبيعي، ومن خلال الطلب إليهن الالتزام بنمط معين من الأدوار والسلوكيات التي يتطلبها كونها أنثى، ومن خلال إنكار حقوقها وحصر وتحديد استفادتها من الموارد والفرص، وحظر وتحديد مشاركتها في صنع القرار الذي يؤثر في حياتها على مختلف المستويات. من نتائج هذه الممارسات أن يتم تهميش النساء وإقصائهن بعيداً عن العمليات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. التعرف على هذا التهميش ودونية أوضاع النساء يتم من خلال النظر إلى أوضاع النساء الاقتصادية والاجتماعية كمستويات الصحة، مستويات دخولهن ومستوى استقلالية قرارهن والسيطرة على حياتهن. فعلاقات النوع الاجتماعي إذاً وضمن إطار الثقافة الأبوية هي علاقات "قوة" وعلاقات "سيطرة" يمتلك فيها الرجل حق السيطرة والتحكم في مجريات العمليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السائدة في المجتمع.

أما أدوار النوع الاجتماعي فهي ترتبط ضمن هذا الإطار بتقسيم المهام والعمل داخل المجتمع، وتنقسم إلى ثلاث مجالات رئيسية، هي:

- الأدوار المرتبطة بالعائلة، أو ما يطلق عليه "الدور الإنجابي". ويشمل العمل المنزلي، إنجاب الأطفال وتربيتهم ورعايتهم، وهو عمل غير مدفوع الأجر في الغالب.
- العمل المرتبط بالإنتاج، أو ما يطلق عليه "الدور المنتج". ويشمل العمل إنتاج البضائع أو الخدمات، وهو عادة مدفوع الأجر.
- العمل المرتبط بالمجتمع المحلي. ويشمل الإشراف على الخدمات المقدمة للمجتمع المحلي والنشاطات المرتبطة بذلك، ومتابعة والإشراف على تلبية احتياجات المجتمع المحلي، وهذا العمل هو في الغالب طوعي وغير مدفوع الأجر.

تقوم النساء كما يقوم الرجال في مختلف المجتمعات ولا سيما في إطار الثقافة الأبوية بأداء هذه الأدوار الثلاثة بشكل متباين: بالتالي، ينظر في الغالب إلى دور المرأة الإيجابي على أنه الدور الرئيسي، وأن الأدوار الأخرى أدوار ثانوية، مما يحد من

الأدوار	المرأة	الرجل
الإيجابية	المرأة ترعى المنزل والأطفال	إعالة الأسرة وتحمل مسؤوليتها
الإنتاجية	نشاطات اقتصادية غير رسمية داخل المنزل كالأعمال المنزلية، أو خارجه كالعمل الزراعي. حديثاً خرجت المرأة إلى سوق العمل المنتج.	العمل الاقتصادي المنتج خارج المنزل
إدارة المجتمع المحلي	تتولى تقديم خدمات رعائية أو خيرية	يسيطر في الغالب قيادة المجتمع المحلي وصناعة القرار فيه.

مساهمتها الفاعلة والمؤثرة في المجالات الأخرى ولا سيما في المجال العام، فتبقى حدود عملها وإنتاجها في إطار المجال الخاص.

الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي Gender Needs كنتيجة لاختلاف أدوار النوع الاجتماعي بين الرجال والنساء تختلف احتياجات كل منهما وتباين. ولأن التنمية تستند بالأساس إلى تطوير الظروف العامة المحيطة والوسائل والسبل التي يلي من خلالها الأفراد احتياجاتهم فإن الاحتياجات من منظور النوع الاجتماعي وتحديدها وتبيان اختلافاتها أمر يعد غاية في الأهمية. تنقسم الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي إلى قسمين رئيسيين:-

الاحتياجات العملية: وهي الاحتياجات الأساسية والمادية التي ينبغي أن تتم تلبيتها من خلال إشباع الاحتياجات الأساسية للحياة، كالحاجة إلى الغذاء، الصحة، والمأوى. ويتم إشباع هذه الاحتياجات من خلال برامج محددة كتوفير خدمات الصحة والتعليم والقروض. تصبح الاحتياجات العملية احتياجات جندرية عملية إذا ما ارتبطت مهام تلبيتها بجندر واحد، بمعنى أنها كانت مهمة النساء فقط أو مهمة الرجال فقط.

مثال

تعتبر في بعض المجتمعات مهمة جلب الماء إلى المنزل مهمة مخصصة للنساء. فتقوم النساء في هذه المجتمعات بالإضافة إلى مهامهن الرئيسية في المنزل بالتنقل بعيداً للبحث وجلب الماء. التدخل لتلبية هذه الحاجة العملية للنوع الاجتماعي يتم من خلال إنشاء آبار للماء قريبة من مساكن هؤلاء النساء بحيث يتم توفير الوقت والجهد عليهن. هذا التدخل لا يغير في تقسيم العمل بين الرجال والنساء في المجتمع. من هذا المثال يتبين لنا أن حل المشكلات المرتبطة بتلبية الاحتياجات المجتمعية العملية للنوع الاجتماعي لا يؤثر على علاقات القوة في المجتمع بين النساء والرجال ولا يستهدف تغييرها، بل يهدف إلى تسهيل حياة النساء وجعل أداهن لمهامهن المحددة لهن اجتماعياً أقل عناء.

- **الاحتياجات الاستراتيجية:** وهي الحاجات المرتبطة بوضع الرجال والنساء في المجتمع ومواقعهم ضمن هياكل القوة في المجتمع. وهي كحاجات خاصة بالنوع الاجتماعي تشمل إعادة تقسيم العمل المبني على النوع الاجتماعي، الحقوق القانونية، إنهاء العنف المنزلي، مساواة الأجور والحقوق المتعلقة بالصحة الإنجابية.

مثال

المشاركة في صنع القرار السياسي في المجتمع يعتبر مثلاً حيوياً على الاحتياجات الاستراتيجية. لأن مشاركة النساء في صنع القرار السياسي سيؤثر بالضرورة على تغير أوضاعهن ويمنحهن سيطرة أكبر على حياتهن. التدخل لتلبية هذه الحاجة قد يأخذ شكل رفع وعي النساء بخصوص قضاياهن وحقوقهن في مجال صنع القرار السياسي كمواطنات، وبذات الوقت تنقيف الرجال وتوعيتهم بحقوق المرأة وأهمية ممارستها.

الاحتياجات العملية	الاحتياجات الاستراتيجية
● حاجات فورية، وقصيرة الأمد (الحاجة الى الماء، الطعام، المأوى، الدخل).	● حاجات طويلة الأمد.
● خاصة تتحدد تبعاً للزمان، والمكان.	● عامة لكل النساء.
● مرتبطة بالاحتياجات اليومية.	● مرتبطة بموقع دوني، فقر في الموارد والتعليم، التهديد بالفقر والعنف.
● تستطيع النساء تحديدها بسهولة.	● لا تستطيع كل النساء تحديدها بسهولة.
● تستطيع إشباعها من خلال برامج محددة: عيادة، مضخات مياه، مواد غذائية.	● لتلبيتها تحتاج إلى رفع وعي، زيادة ثقة بالنفس، تطوير وتمكين الجماعات النسائية، الضغط والتأثير السياسي.
من خلال تلبية هذه الاحتياجات:	
● تستهدف النساء هنا كمنفعات، وفي بعض الأحيان مشاركات.	● النساء هنا فاعل أساسي في التنمية.
● تحسن من وضعية النساء.	● يحسن من موقع النساء في المجتمع.
● لا تغير الأدوار التقليدية والعلاقات التقليدية في المجتمع.	● تمكن المرأة وتغير العلاقات التقليدية في المجتمع.

تحليل النوع الاجتماعي Gender Analysis: يشير تحليل النوع الاجتماعي إلى الطرق والوسائل المختلفة المتبعة من أجل فهم وتحليل علاقات النوع الاجتماعي التي تنشأ بين الرجال والنساء في مجتمع معين، وصولهم إلى الموارد والفرص، ونشاطاتهم، والصعوبات التي تواجههم في إطار ذلك. ويوفر تحليل النوع الاجتماعي معلومات حول الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية للرجال والنساء في المجتمع وموقع ودور كل منهما ضمن هياكل القائمة في هذه الأوضاع، بالإضافة إلى توفيره معلومات حول علاقات النوع الاجتماعي في سياق تلك الأوضاع.

- يبحث في الفروق بين أوضاع الرجال والنساء الحياتية، بما فيها تلك المؤدية الى التمييز وانعدام العدالة.
 - يبحث في أسباب ومسببات ومعوقات تحقيق العدالة النوعية
 - يهدف إلى تحقيق تغيير إيجابي لصالح المرأة وبالتالي المجتمع
- يحاول تحليل النوع الاجتماعي من خلال الإجابة عن أسئلة بسيطة ومحددة، هدفها توضيح البدائل والفرص المتاحة للرجال والنساء في حياتهم، هذه الأسئلة تشمل:

- من يفعل؟ اذنام (أدوار النوع الاجتماعي وتقسيم العمل)
- من عنده؟ اذنام (الوصول والتحكم بالموارد)
- كيف يتم توزيع الموارد؟ اذنام (كيف يمكن أن تلبي حاجات النساء والرجال)
- ما هي العوامل المؤثرة على تقسيم؟ اذنام
- ما هي نوع الاحتياجات؟ اذنام
- ما هو المنهج أو الإطار المتبع من قبل المشروع أو؟ اذنام
- من يأخذ ماذا؟ (وهنا السؤال حول عدالة التوزيع وفعاليته)

المعلومات التي يتم الحصول عليها من تحليل هذه الأسئلة تظهر إلى السطح أشكال عدم المساواة والتمييز القائمة على النوع الاجتماعي، كما أنها تساعدنا إلى حد كبير في عمليات التخطيط والتنفيذ لمشاريع التنمية أو أية مشروعات أخرى في مجتمع محلي معين.

أدوات تحليل النوع الاجتماعي Gender Analysis Tools

تم تطوير العديد من الأدوات لتحليل النوع الاجتماعي، إلا أن أبسطها يعتمد على خطوات ثلاثة رئيسية:

الخطوة الأولى: جمع معلومات مصنفة تبعاً للنوع الاجتماعي حول الناس في المجتمع المحلي المستهدف.



الخطوة الثانية: التعرف على الأدوار الجنسانية في المجتمع المستهدف.



الخطوة الثالثة: التعرف على الاحتياجات النوع الجنسانية وتصنيفاتها.

أساليب تحليل النوع الاجتماعي وأطره Gender Analysis Frameworks

هناك مجموعة من الأطر والأساليب التي تم تطويرها من أجل بحث وتحليل أوضاع النوع الاجتماعي، وتسهيل تحديد أولويات العمل ومجالات التدخل. فقد تم تصميمها من أجل بحث تقسيم العمل بين الرجال والنساء في المجتمعات المحلية الريفية والحضرية ، آليات وفرص دمج النوع الاجتماعي في إطار مؤسسي ، بحث وتقييم الآثار المختلفة للبرامج التنموية على الرجال والنساء على مستوى المجتمع المحلي مثل منظومة تحليل النوع الاجتماعي، تقييم المساهمات والإجراءات التي تستهدف رفع سوية المرأة وتمكينها مثل أسلوب العدالة والتمكين.

العدالة والمساواة: غالباً ما تنظر العديد من البرامج والمشاريع المنفذة إلى المرأة والرجل على انهما وحدات متجانسة تحمل ذات الخصائص والاهتمامات وبالتالي فإنها حتى تثبت مراعاتها للنوع الاجتماعي تقدم الخدمة أو الفرصة ذاتها وبالتساوي لكل من الرجل والمرأة غير أخذة بعين الاعتبار التباين في الاحتياجات والاهتمامات لكل من الرجل والمرأة. ولكن التساؤل المطروح هل يعني تساوي الفرص وتوفير الخدمة لكل من الرجال والنساء على حد سواء تساوي قدرتهم في الاستفادة؟ انهم بالطبع لا، فتوفير المرافق الصحية في المجتمع المحلي للنساء والرجال لا يعني أن كلاهما يستفيد منها بذات المستوى. فقد يخل الرجال من مراجعة المرفق الصحي الذي تعمل فيه نساء، كما أن النساء قد لا يترددن على المرفق الصحي في أوقات العمل الرسمية للمرفق بسبب كون الزوج مثلاً معارض لخروج زوجته من البيت في وقت غيابه عنه وتواجده في العمل.

إدماج مفاهيم النوع الاجتماعي إن مصطلح "دمج النوع الاجتماعي" له العديد من التعريفات ، لكنها في المجمل لا تختلف في الجوهر ، وإن اختلفت في التفاصيل ، ومن هذه التعريفات ، ما عرفه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، حيث اعتبر أن إدماج النوع الاجتماعي يعني :

“ الأخذ بعين الاعتبار هموم المساواة بين النوع الاجتماعي في الأنشطة السياسية والبرامجية والإدارية والمالية كافة “ . وكذلك تعريف المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة (ECOSOC) 1997 ، الذي عرف دمج النوع الاجتماعي بأنه : " تحليل أثر التشريعات والسياسات والبرامج على المرأة والرجل في جميع المراحل والمستويات. وعملياً يسعى دمج مفهوم النوع الاجتماعي ، إلى وضع المرأة والرجل واحتياجاتهم كعنصر أساسي في تصميم وتنفيذ ومتابعة وتقييم السياسات والبرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية " . وبذلك يستفيد كل من المرأة والرجل بشكل متساوٍ ويتم تحديد إمكانية حصول تمييز يؤدي إلى عدم المساواة . علماً أن الهدف النهائي هو تحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية.

ما معنى أن يكون النوع الاجتماعي جزءاً من التيار الرئيسي؟ إن الاستراتيجية العامة وراء دمج منظور النوع الاجتماعي تذهب إلى ما هو أبعد من مجرد توفير فرص الوصول إلى الموارد ، بغض النظر عن مستواها ، وهي بالإضافة إلى ذلك تسعى إلى ضمان استفادة النساء بشكل عادل مع الرجال من رص التحكم بموارد المجتمع أو المؤسساتية ، بما في ذلك على سبيل المثال الاحترام والاعتراف بالدور ، والعمل المجدي والمضمون ، والتعليم والصحة والرفاهية والأمن . وبذلك تكون عملية الدمج عملية تحول شاملة للتيار الرئيسي.

الصعوبات التي ترافق أي إدماج للنوع الاجتماعي:

- سوء فهم مفهوم إدماج النوع الاجتماعي
- الحاجة لمفهوم أوسع للمساواة
- الافتقار للأدوات والتقنيات المناسبة
- الافتقار لمعرفة وافرة حول قضايا المساواة
- خطر التكلم عن إدماج النوع الاجتماعي دون تطبيقه

الأسئلة الأساسية من أجل بناء خطة سياسية لإدماج النوع الاجتماعي:

- هل هناك من إرادة؟ سياسي
- ما هو الدعم المتوفر من قبل الآليات الوطنية للمساواة بين؟ نحن
- ما هي الإحصاءات؟ قروتم
- هل المعرفة الشاملة بمفهوم علاقة النوع الاجتماعي؟ قروتم
- من يقوم بالأعمال الإدارية؟
- أين يمكن العثور على الموارد المالية والبشرية؟
- هل في إمكان الدعم أن يؤدي إلى ممثلي وممثلات في الحياة السياسية؟ أمعاو
- تحديد الأطراف التي يتوقع تلعب دوراً في إدماج النوع؟ عامتجلا
- تحديد المجالات والمستويات السياسية الأفضل للمباشرة بإدماج النوع؟ عامتجلا
- تحديد التقنيات والأدوات التي ستستخدم في الإدماج وأكثرها؟ أمعلام
- كيفية رصد أثر إدماج النوع الاجتماعي؟

- تتم عملية دمج مفاهيم النوع الاجتماعي من خلال :

- ❖ مشاركة كلا الجنسين في عملية التحليل
- ❖ مشاركة في التخطيط
- ❖ مشاركة في التنفيذ
- ❖ مشاركة في التقييم
- ❖ مشاركة في الاستفادة من المخرجات
- ❖ تلبية الحاجات للرجال والنساء